

خاتمة المستدرک

[59] ابن عيسى في فضله وجلالته، يروي عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضي الله عنه، ويقتدى حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروي عنه.. إلى آخره (1). وهذه الأوصاف تستلزم الوثائق وفوقها مضافا إلى كثرة رواية علي (2) عنه، وهو المراد من محمد بن أحمد بن علي بعد علي بن الحسين في طريق الشيخ إلى علي (3) ورواياته عنه. وبما ذكرنا ظهر أن كلام السيد المحقق الكاظمي في العدة حيث قال في الطريق المذكور: وهو مجهول بمحمد بن أحمد، فإنه مهمل في غير محله (4) وأنه منه - مع طول بابه - عجيب، والظاهر أنه تبع في ذلك السيد الجليل في تلخيص الأقوال (5) وغيره. وأما أبو طالب القمي - عبد الله - فهو ثقة في أصحاب الرضا (عليه السلام) (6)، والنجاشي (7)، والخلاصة (8)، ويروي عنه من الإجماع: أحمد بن _____ (1) كمال الدين واتمام النعمة 1: 2 - 3.

(2) المراد به: علي بن الحسين بن بابويه القمي الذي روى عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، كما في التهذيب 1: 338 / 989 و 307 / 891 و 450 / 1458، والاستبصار 1: 212 / 749 و 195 / 685 و 200 / 706. (3) المراد به: علي بن الصلت، لأنه لا يمكن وقوع علي بن الصلت في طريق الشيخ إلى علي بن الحسين بن بابويه قطعاً، ولكن الشيخ لم يذكر في مشيختي التهذيب والاستبصار طريقاً إلى ابن الصلت، وأما طريقه إلى كتابه في الفهرست 96 / 416 لم يذكر فيه علي بن بابويه، بل وفي جميع طرق الشيخ إلى من سمي بعلي - حسب ما استقصيناه - لم نجد في أحدهما: علي بن الحسين، عن محمد بن أحمد بن علي، إلا ما رواه في التهذيب والاستبصار كما تقدم، فلاحظ. (4) العدة للكاظمي: 161. (5) تلخيص الأقوال: هو الرجال الوسيط للسيد الاسترآبادي: ورقة: 184 / ب. (6) رجال الشيخ 280 / 13. (7) رجال النجاشي 217 / 564. (81) رجال العلامة 105 / 17. (*) _____